

حضرت علی المرتضیٰؑ نے خلافت کو زینت بخشی

علی بیعت علی رضی اللہ عنہ فقال ليس ذلك اليكم انما هو لاهل بدر قبائع اهل بدر فقال ابن طلحة والزبير وسعد فجيء بهم فبايعوا ثم بايع المهاجرون والانصار والناس وقيل اول من بايع طلحة وكانت اصبعة شلاء فطير وقال ما احلفه ان يترك فكان كما قال وقيل ان حبيب بن ابي ذؤيب لما نظر الى طلحة وبايع وبده شلاء قال لا يتم هذا الامر وبايع الناس الانفرا من قريش مروان ابن الحكم والوليد بن عتبة وسعيد بن العاصي وكانوا مع عثمان في الدار حين قتل فلما لم يجدوا بلدين البيعة انواعا فلكم الوليد بن عتبة وكان السنم فقال يا هذا انك وتورت جيعنا اما انا فقد قتلت ابي صبرا يوم بدر واما سعيد فقد قتلت ابا يوم بدر واما مروان فقد شقت ابا فبايع علي ان تضع جنا ما صبننا وتغضي لنا عما في ايدينا وتقتل قساسة صا صبا فقال اماما ذكرتم من وثرى اياكم فالحق وتزكم واما وضعي عنكم ما صبنتم فليس لي ان اضع حق الله تعالى واما اغضائي عما في ايديكم فما كان لله وللناسين فالعذر لي بكم واما ان اقتل قتلة عثمان فليس لي ان احكم علي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ضاق عنه الحق فالباطل عنه اضيق وان شتم فالحقوا بلاحقكم فقام ثابت بن قيس خطيب الانصار فقال والله يا امير المؤمنين لنن سبقوك في الولاية فابتعدوا في الدين وان سبقكم امس لغد لحقتم اليوم وقد كادوا كنت ولا يفتي موضعك ولا يجهل مكانك لاجون اليك لاجون لا يملكون وما احببت الي احدمع علمك ثم قام خزاعة الانصارى ذوال اسفل و الله يا امير المؤمنين ما وجدنا الامر ناهذا غيرك والذين صدقنا انفسنا فيك لانت اقدم الناس اليك واعلمهم الله واولي المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما لهم وليس لهم مالك ثم قام صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين لقد زينت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي اليك احوج منك اليها ثم قام المؤمنون ما وجدنا الامر ناهذا غيرك والذين صدقنا انفسنا فيك لانت اقدم الناس ايماننا واعلمهم الله واولي المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما لهم وليس لهم مالك ثم قام صعصعة بن صوحان فقال والله يا امير المؤمنين لقد زينت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي اليك احوج منك اليها ثم قام عتبة بن علي فقال يوم كيوم العقبة وبيعة كبيعة الرضوان والامام الاهدي الذي لا يخاف جوده والعالم الذي لا يخلف جهله وانصابت بيعة الابائهم ودخل عليه الغيرة بن شعبة فقال له يا امير المؤمنين انعد طلحة الى اليمن والزبير الى البحرين واكتب بعهد معاوية علي الشام فاذا استقام الامر فانت وما

صحيح مسيلمة

للإمام الحافظ ابن الحنفين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن قزوين حكايات القشيري
الشيخ أبو دوي التوفي سنة ٢٦١ هجرية المدفون بصر آباد طاهر بوشامشود

شرح شرح المستخرج

كتاب الحكمال للعلامة

للإمام أبي عبد الله محمد بن خلفه الوشائري الأديب الحافظ التوفي سنة ٨٢٧ أو سنة ٨٢٨ هجرية

وشرحته الشيخ

مكتبة الحكمال

للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الشافعي التوفي سنة ٨٨٩ هجرية
رحم الله الجميع وأسكنهم في جنة الفردوس

تجربة : جملنا من صحيح اوام مسلم بن عبد العزيز ويزيد بن شرح السنوسي منصرفا عن جملنا من الكتب با احوالنا
ومن هذا من اجمع بالامتن وشرح المطبوعة بصرة الصفيحة ويزيد بن شرح السنوسي

تجربة : لودير رشفة من شرح اوامهم اقلب في المكتبة الزيرية المصنوعة الزرنا من طبعه لاسنود الزايدة من طبعه
على طوله لاسنود وازنات الحفيرة الحفيرة اجمع منها احتيافا وطرا لينة للحيات



الجزء العاشر

دار الكتب العلمية

سنة ١٤٢٨

حضرت صعصعة بن صوحانؑ مولائے کائنات سیدنا علی المرتضیٰؑ کے پاس کوفہ میں حاضر ہوئے جب آپؑ مسند خلافت پر متمکن ہو چکے تھے اور عرض کی اے امیر المؤمنین اللہ کی قسم! آپؑ نے خلافت کو قبول کر کے اس کو عزت دی ہے خلافت نے آپؑ کو زینت نہیں دی اور آپؑ نے خلافت کو قبول کر کے اس کو بلند کیا خلافت آپؑ کو بلند نہیں کیا اور جب آپؑ نے خلافت کو قبول کیا اس وقت خلافت کو آپؑ کی زیادہ ضرورت تھی۔

حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ نے خلافت کوزینت بخشی

صفحہ 378

الصواعق المحرقة

في
الرد على أهل البدع والزندقة

تأليف

شهاب الدين أحمد بن حجر المكي الهيثمي

توفي سنة ٩٧٤ هـ

راجعہ و اشرفہ علی تحقیقہ
أبو عبد الله مصطفى بن العدوي

توبلت علی ثلاث نسخ خطية

خرج أحاديثه

الشحات أحمد الطحان

حقق نصوصه وعلق عليه

عادل شوشة

مكتبة فياض

للتجارة والتوزيع



الباب التاسع

٣٧٨

بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ تَخَوُّهُ^(١).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَمِدْتُ وَلَا صُدِغْتُ^(٢) مُنْذُ
مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي وَتَغَلَّى فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أُعْطِيتُ الرَّايَةَ^(٣).

وَلَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةُ دَخَلَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ [مِنْ الْعَرَبِ]^(٤)، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ زَيَّنْتَ اخِلَافَةَ وَمَا زَيَّنْتُكَ، وَزَقَعْتَهَا وَمَا زَقَعْتُكَ، وَهِيَ ثَمَانَتْ أَخْرَجَ
إِلَيْكَ مِنْكَ إِلَيْهَا.

وَأَخْرَجَ السُّلَمِيُّ فِي الطُّبُورِيَّاتِ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ
أَبِي عَنْ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَعْلَمُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ كَثِيرَ الْأَعْدَاءِ، فَفَتَشَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ مَبِينًا
فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَجَاؤُوا إِلَى رَجُلٍ قَدْ حَارَبَهُ وَقَاتَلَهُ فَأَطْرَوْهُ^(٦) كَيْدًا مِنْهُمْ لَهُ.

کوفہ کے ایک دانہ نے مولا مرتضیٰؑ کی خدمت میں یہ بات
کہی۔ کہ اے امیر المؤمنین آپؑ نے خلافت کوزینت بخشی
خلافت نے آپؑ کوزینت نہیں بخشی آپؑ نے خلافت کو
بلند کیا ہے اس نے آپؑ کو بلند نہیں کیا۔ اور جب آپؑ
نے خلافت کو قبول فرمایا خلافت آپؑ کی زیادہ محتاج تھی۔

(١) فی (٢): لا حورہ.

حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ نے خلافت کو زینت بخشی

۲۷۹

حرف العین

ولما دخل رضى الله عنه الكوفة، قال له بعض حكماء العرب: لقد زينت الخلافة وما زانتك، وهي كانت أحوج إليك منك إليها. انتهى. →

مفضلاً على من رضى الله عنه كفة، أخاه شمة، وقد أتانا على عهد منما.

جب مولائے کائنات سیدنا علی المرتضیٰؑ کو فہ تشریف لائے تو بعض حکمائے عرب نے مولائے کائناتؑ سے عرض کی: خلافت کو آپؑ نے زینت بخشی، خلافت نے آپؑ کو زینت نہیں دی۔ آپؑ کو خلافت کی اس قدر حاجت نہ تھی جتنی خلافت کو آپؑ کی محتاجی تھی۔

العَقْدُ الثَّمِينُ فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ

للابسام
تقى الدين محمد بن احمد الحسنى الفاسى المكنى

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ



المجلد الخامس

تأليف
فؤاد سريتر
أمين المخطوطات، دار الكتب العلمية

مؤسسة الرسالة

جلد 5، صفحہ 279

حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ نے خلافت کوزینت بخشی

جلد 42، صفحہ 446

تاریخ
مُلکِ ہند مشرقی

وذكر فضلها وتسمية من احاط من الأعمال أو امتاز
بنواحيها من واديعها وأهلها
تصنيف

الإمام العالم المحافظ أثير القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد محمد بن محمد بن أبي بكر

أجزاء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

دار الفكر

طبعة الثانية والنشر الأول



علي بن أبي طالب

٤٤٦

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ رُزَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنَا
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنِي السِّيَّارِيُّ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ الطُّوسِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ
يَدَيِ أَبِي جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْكُرَّخِيِّينَ فَذَكَرُوا^(٢) خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلَافَةَ
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَكْثَرُوا، وَذَكَرُوا خِلَافَةَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَزَادُوا فَأَطَالُوا، فَرَفَعَ أَبِي رَأْسَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ قَدْ أَكْثَرْتُمْ^(٣) فِيَّ عَلِيٍّ، وَالْخِلَافَةَ
وَالْخِلَافَةَ، وَعَلَى أَنْ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ عَلِيًّا بَلْ عَلِيٌّ زَيْنُهَا.

قال السِّيَّارِيُّ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا بَعْضَ الشَّيْخَةِ فَقَالَ لِي: قَدْ أَخْرَجْتَ نَصْفَ مَا كَانَ فِي قَلْبِي
عَلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنَ الْبَغْضِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنِ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ: وَفِيمَا أَتْبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيُّ، نَا يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو
الزَّاهِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى ابْنُ ابْنَةِ إِيزَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، نَا
إِيزَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ قَالَ:

صُرْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ خِلَافَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَلْ

امام احمد بن حنبلؒ نے فرمایا۔ خلافت نے

سیدنا علی المرتضیٰؑ کوزینت نہیں دی بلکہ

مولا مرتضیٰؑ نے خلافت کوزینت بخشی۔

(١) یاد صل و م۔ یاد مروا۔ و تصویب عن تاریخ بغداد و المستدرک و المستطوع.

(٢) فی تاریخ بغداد: أَكْثَرْتُمُ الْقَوْلَ فِي عَلِيٍّ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي م، وَ ه، وَ ز: وَأَسَلْتُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: يَا هَذَا.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيُّ قَالَ نَبَاَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيُّ قَالَ نَبَاَنَا الصَّاعِقَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ نَبَاَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ نے خلافت کوزینت بخشی

صفحہ 219

مناقب

الإمام الحسن بن علي

للمحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي

« ٥١٠ - ٥٩٧ هـ »

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي



هجر

الطبعة والنشر والتوزيع: دار

سياق كلامه في علي عليه السلام وأهل البيت

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت ، قال : أخبرنا علي بن محمد القرشي ، قال : حدثنا أبو عمر الزاهد ، قال : أخبرني السياري^(١) ، قال : أخبرني أبو العباس بن مسروق ، قال : أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم ، فجاءت طائفة من الكرخية فذكروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان فأكثروا ، وذكروا خلافة علي بن أبي طالب فزادوا وأطالوا ، فرفع أبي رأسه إليهم فقال : يا هؤلاء ، قد أكرمتم القول في علي والخلافة ، إن الخلافة لم تُزَيَّنَ علياً بل علي زُيِّنَها . قال السياري : فحدثت بهذا بعض الشيعة ، فقال لي : قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض .

امام احمد بن حنبلؒ نے ارشاد فرمایا۔
خلافت نے حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ
کوزینت نہیں دی بلکہ مولا مرتضیٰؑ
نے خلافت کوزینت بخشی ہے۔

حضرت سیدنا علی المرتضیٰؑ نے خلافت کو زینت بخشی

- ۱۷۰ -

یسر وہ أمير المؤمنين راضين بذلك غير منكرين ، فبحن له تبع ، (۱) .
ویشدد فی الدفاع عن علی رضی اللہ عنہ عندما یجد أحداً یبغضه أو یبغض
خلافتہ ، وذلك لأنه فی عهد المتوکل قد كثرت الطعن فی ذلك الإمام العادل
سيف الإسلام ، إذ كان المتوکل ناصبیا ، أى من الذين یناصبون علیاً العداوة ،
ویطعنون فیہ . فكان أحمد یرد أقوالهم ، ویذكر خلافة علی ، و مناقبہ رضی
اللہ عنہ ، فیقول : « إن الخلافة لم تزل علیاً ، بل علی ذینہا » ، ویقول :

امام احمد بن حنبلؒ نے فرمایا منصب
خلافت سے سیدنا علی المرتضیٰؑ کی جاہ
و تمکن میں اضافہ نہ ہوا بلکہ سیدنا
علی المرتضیٰؑ کی ذات سے خلافت کو
تزئین و آرائش حاصل ہوئی۔

ابن حنبلؒ

حیائہ وعصرہ - آراؤہ وفقہہ

تألیف

محمد ابوزہرہ

أساذ الشریعة الاسلامیة بكلیة الحقوق بجامعة طواد الأول



الناشر

دار الفکر العربی

صفحة 170